

عبد الرحمن بن صالح العشاوي _____ إلى أمتي

طغيان الكلام

لو رأيت الفجرِ يا عينَ الظلامِ
لو رأيتِ الوُدَّ يا عينَ الخصامِ

لو رأيتِ الحبَّ يا عينَ الهوى
لو رأيتِ الحلَّ يا عينَ الحرامِ

لو رأيتِ الأفقَ يا أعينُنَا
طاهرَ الأردنِ من رجسِ اللئامِ

ما رأينا شفةً مقلوبةً
تنطق الحرف على غير نظامِ

ما رأينا فارساً منتحياً
ولئيماً يدّعي طبَّع الكرامِ

الرياض: ١٢ / ١١ / ١٤٠٦ هـ.

إلى أمّتي _____ عبد الرحمن بن صالح العثماني

ما رأينا فاسقاً محترفاً

يربط الأمجاد في ذيل الغرامِ

ما رأينا الحقّ في زنانة

ويَدُّ الباطل ترمي بالسهامِ

ما رأينا نارنا خامدةً

بعد أن كان لها أقوى ضرامِ

لو وعينا كلّ ما يجري لَمّا

شكت الأفعالُ طفيان الكلامِ

